والمرسلون وصنف لهم سعة الرحمة وهذا مجموع الاولياء
والصالحين والشهداء وصنف هم اهل العبور المفتح
وهم عصاة المؤمنين ومعنى الرضى في الشرع هو
هو ارادته بالعبد غاية التزيين والتعظيم والاجلال
والرحمة هي التثبيت في اطوار الشهوات والملاذ المطلوبات
والنعم المتواترات واهل العبور المفتح والمحن بعبدا
منهم ويعفو اوزارهم واشار الى العبد مقالة بالثبوت
لما يقع عليه من البلايا والمحن وهذا المخصوص ببعض الصالحين
ومعنى الثبوت هو كمال الحظوة من غير المشاهدة حتى
يصير بحالة العادة من يراه يقول هذا البصير لا يدرك
شيئا ويعلم الرائب حظه من الحقيقة والخليقة قال بعض
التابعين لأنس بن مالك رضي الله عنه وهو من اكابر التابعين
صحب كثيرا من الصحابة قال له كيف كانت الصحابة قال
كالشاربين ثم انشد شعرا شربنا على ذكر المدام [illegible]

أن

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ان تبارك العلوس وأما الصنف الرابع وهم الأعلون
حيث قال تعالى فيهم يحبهم ويحبونه وهم اكرمين
اهل الرضى المخصوصين بمحبة الذات العلية ومنا
ذكر قبل من الصديقين والاقطاب والنجباء والاولياء
به تشارك لانهم اهل المحبة الذاتية فالناس حينئذ
مذنبون ومشرفون بعفو الله وخاصة الخاصة
والذين يغلون والمرجون بعفو الله هم
عوام المؤمنين من صنف العصاة ورعي الحدود
الا انهم اصحاب حجاب فالمذنبون معهم الصغرى والمرجون
بعفو الله مستحق الرحمة والخاصة هم الذين انكشفت
لهم صفات الله تعالى من وراء حجابات الجلال
فاذا فتشهم لانه سلك المشاهدة ان حملوا مثلا
كيف الجبال من البلايا والمحن فهم خاصة
الله من خلقه وهم اهل الدرجة العليا والكلية

Copyright © King Saud University